

## آداب السفر

الحمد لله رب العالمين . يارب ارحم ضعفنا وتول أمرنا وأحسن خلاقنا .  
وفك أسرنا . استر عوراتنا وآمن روعاتنا . لا تفضحنا بين خلقك ولا تخزننا يوم  
القيامة . أوردنا حوض نبينا واحشرنا تحت لواء حبيبنا . اللهم اسقنا بيده الشريفة  
شربة لا نظماً بعدها أبدا . اللهم استرنا بسترِكَ الجميل الذى سترت به نفسك فلا  
عين تراك يارب .. آمين آمين .

وأشهد أن لا إله إلا الله .. لما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة قال لزوجته  
فاطمة بنت عبد الملك يا فاطمة اخرجى عنى هذه الساعة فأرى رجالا  
يدخلون على الآن لم أرهم من قبل . قالت فاطمة فخرجت ولكن نفسى لم  
تطاول عنى أن أفارقه وقت الوفاة فوقفت على الباب فسمعته يرد السلام ويقول  
وعليكم السلام ورحمة الله يا آدم . وعليكم السلام ورحمة الله يا صفى الله نوحا  
وعليكم السلام ورحمة الله يا خليل الرحمن إبراهيم . وعليكم السلام ورحمة الله  
يا كلیم الله موسى . وعليكم السلام ورحمة الله يا كلمة الله عيسى ، وعليكم  
السلام ورحمة الله يا سيدى يا رسول الله محمداً .. قالت فاطمة ثم أنصت قليلا  
وقال وعليكم السلام ورحمة الله وجوه قوم ليسوا بإنس ولا جان . فعلمت إن  
ملائكة الموت قد حضرت ، فدخلت عليه لاحول وجهه إلى القبلة فوجدته قد  
حول وجهه إلى القبلة بنفسه . ثم سمعته يتلو قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ . وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١) ويتلو قوله تعالى ﴿ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ  
الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (٢) ثم يتلو قوله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (٣) . الله . الله . الله . الله .  
عبد العزيز . يا من كنت تخاف من الله تعالى خوف من يعلم أن النار لم تخلق إلا  
له وحده .

(١) الأنعام ١٢٧ .

(٢) الأعراف ١٩٦ .

(٣) القمر ٥٤ ، ٥٥ .